بسم الله الرحمن الرحيم



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) - فاس



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية



منظمة النصرة العالمية



المملكة المغربية
المجلس العلمي الأعلى



جامعة القرويين
فاس

البيان الختامي والتوصيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على من أرسل رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

السادة العلماء الأفاضل

السادة الأساتذة الأكارم

ضيوفنا الأعزاء

لقد تشرفت العاصمة العلمية للمملكة المغربية بعقد المؤتمر العالمي الأول للباحثين في السيرة النبوية: في موضوع: "**جهود الأمة في خدمة السيرة النبوية**"، أيام 7-8-9 محرم 1434 للهجرة، الموافق ل 22-23-24 نونبر 2012 للميلاد، بقصر المؤتمرات.

كما تشرفت بحضور ثلة من علماء الأمة من السعودية والأردن وقطر والكويت والإمارات العربية ومصر وتونس والجزائر وموريطانيا وتركيا والنرويج، والهند، والبلد المضيّف المغرب. مثلوا عدة هيئات ومراكز ومؤسسات وجامعات، وقدموا أعمالهم وأبحاثهم ومشاريعهم المتعلقة بخدمة السيرة النبوية الشريفة.

إننا نشكر للجميع سعيهم واجتهادهم في خدمة سيرة خيـر البريـة صلى الله عليه وسلم، داعين لمن أمّ هذه المدينة المحروسـة مـن أجـل المشاركة في المؤتمر بالعودة السالمة الغانمة، وأن يعيذهم الله تعالى من وعثاء السفر وكآبة المنظر. دون أن ننسى عامة الحاضرين والحاضرات من الجمهور الكريم أساتذة وطلبة، شيبا وشبابا، ذكورا وإناثا، وغيـرهم ممن امتلأت بهم جنبات هذه القاعة، دافعهم في ذلك حب المصطفى عليه الصلاة والسلام ووحب سيرته العطرة الخالدة.

أيها الإخوة الأعزاء، إن انعقاد هذا المؤتمر ثمرة لمجموعـة مـن الجهود التي بذرتها مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) ورعتهـا بعد ذلك شهورا عديدة لتجد المؤازرة بعد ذلك بعون الله تعالى وتوفيقـه لدى مجموعة من الجهات.

ولذلك فإن اللجنة المنظمة لا يسعها إلا أن تتوجه بالشكر الجزيـل إلى كل من أسهم من قريب أو بعيد في إخراج هذا المؤتمر إلى النـور، خاصة:

- السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية.
- والسيد الأمين العام للمجلس العلمي الأعلى.
- والسيد رئيس جامعة القرويين.
- والسيد والي جهة فاس ـــ بولمان.
- والسيد رئيس مجلس جهة فاس بولمان
- والسيد الأمين العام لمنظمة النصرة العالمية.
- والسيد ممثل مشروع تعظيم البلد الحرام.
- والسيد ممثل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر.

والسادة ممثلي السلطات المحلية والإدارية الذين وفروا لنا كل الوسائل الداعمة لهذا النشاط.

والشكر موصول بأتمه وأوفاه إلى كل وسائل الإعلام السمعي والبصري والمكتوب التي اعتنت بتغطية هذا المؤتمر، وعلى رأسها قناة مكة الراعي الإعلامي لهذا المؤتمر.

أيها المؤتمرون الكرام

لقد يسر الله افتتاح أشغال هذا المؤتمر المبارك صبيحة يوم الخميس 7 محرم الحرام من عام 1434 للهجرة الموافق لـ 22 نونبر 2012م، وانتظمت بحوثه العلمية في سبع جلسات تناولت جهود الأمة في خدمة السيرة النبوية من جميع جوانبها وفي جميع مجالاتها.

وبعد عرض البحوث والمشاريع ومناقشتها على مدى ثلاثة أيام، خلُص المشاركون إلى التوصيات الآتية :

1- **الإشادة بالتعاون البناء المتميز** الذي بلوره هذا المؤتمر بين الجهات الخمسة المنظمة من جهة والجهات المشاركة المؤازرة من جهة ثانية، ولا سيما مشاركة رابطة العالم الإسلامي المتميزة بحضور معالي أمينها العام المساعد ومشاركة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية ومشاركة مشروع تعظيم البلد الحرام بمكة المكرمة.

2- **العمل على إنشاء رابطة عالمية للباحثين في السيرة النبوية** للتعاون والتنسيق والتكامل بين علماء الأمة، **وإنشاء جمعيات قطرية** كذلك لخدمة السيرة النبوية وما يتصل بها في كل قطر .

3- **العمل على إنشاء قناة خاصة بالسيرة النبوية** على غرار قناة للقرآن الكريم وقناة للحديث الشريف.

4- **العمل على إنشاء موقع عالمي متميز بالشابكة** (الأنترنيت) يكون ملتقى للباحثين في السيرة النبوية والمهتمين بها.

5- دعوة المؤسسات الكبرى مثل البنك الإسلامي للتنمية ووزارات الثقافة والأوقاف والمؤسسات المانحة والمحسنين إلى دعم المشاريع الكبرى الخادمة للسيرة النبوية وخاصة ما يتعلق بالأعمال الفنية وفي مقدمتها الأفلام السينمائية والتلفزية.

6- دعم مشروع "**السيرة السنة**" أو "**السيرة المنهاج**" الذي تدعو إليه مؤسسة البحوث والدراسات العلمية(مبدع) بفاس، ودفع جميع الباحثين والمهتمين للتعاون معها على إنجازه لأهميته الكبرى للأمة.

7- التنويه **بمشروع الفهرسة الوصفية لمصادر السيرة النبوية** الذي تشرف على إنجازه منظمة النصرة العالمية، ودعوتها إلى سرعة إنجازه.

8- **تفعيل المؤسسات المتخصصة في خدمة السيرة النبوية** ودعمها ودفعها للتعاون والتكامل فيما بينها.

9- إعداد مناهج تعليمية حديثة للسيرة النبوية والعمل على إدخالها في المقررات الدراسية في المراحل المختلفة بجميع دول العالم الإسلامي.

10-تفعيل السيرة النبوية في الأنماط الأدبية المختلفة لجميع الفئات العمرية وخاصة الأطفال.

11-استثمار الوسائط الحديثة والإعلام الجديد في خدمة السيرة النبوية.

12- تحقيق ما لم يحقق من كتب السيرة على الوجه الصحيح، وإعادة تحقيق ما نشر منها غير مستوف لضوابط التحقيق.

13- توجيه الباحثين في السيرة النبوية لمجالات الترجمة من وإلى اللغات الأجنبية.

14- **طبع بحوث المؤتمر وتوزيعها** على أوسع نطاق لتعم الفائدة.

15- **العمل على عقد** "**مؤتمر السيرة**" **كل سنتين** بالتعاون بين "مبدع" والمنظمات والمراكز المهتمة بالسيرة النبوية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.